

فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدافعية المعرفية لتحسين مهارة تحدث اللغة الفرنسية  
لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم.

اسماء مصطفى حسن أحمد

باحثة ماجستير

كلية التربية - جامعة بني سويف

إشراف

أ.م.د/ هيبه ممدوح محمود

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ عبدالمنعم أحمد الدردير

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية

بقنا سابقا- جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ فاطمة علي عبد العال

أستاذ منا هج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

المساعد - كلية التربية - جامعة بني سويف

**مستخلص الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين مهارة تحدث اللغة الفرنسية لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم، و تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من ذوات صعوبات التعلم ، بمتوسط عمر زمني (١٥.٥) عاماً ، و تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، قوام كل منهما (١٥) طالبة و لجمع البيانات ، تم استخدام اختبار المسح النيورولوجي السريع (تعريب : عبدالوهاب كامل : ١٩٨٩)، اختبار تحصيلي للغة الفرنسية واختبار شفوي لمهارة التحدث (إعداد: الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على الدافعية المعرفية في تحسين مهارة تحدث اللغة الفرنسية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، و تم الاستدلال على فاعلية البرنامج من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياسين البعدي والتتبعي.

**الكلمات المفتاحية :** الدافعية المعرفية - مهارة التحدث - صعوبات التعلم.

**Effectiveness of program based on cognitive motivation on developing speaking skill of French language for the students of secondary stage with learning difficulties .**

**Asmaa Mustafa Hassan Ahmed**

**Abstract:** The present study aimed to improve speaking skill of French language among group of learning difficulties students. The sample was divided into two experimental and control groups, each consisting of (15) students. To collect the data, The Quick Neurological Screening Test (Abdel Wahab Kamel: 1989), The achievement test for French language and The oral test (Preparation: the researcher) were used. The results resulted in the effectiveness of the program based on cognitive motivation on developing speaking skill of French language of the experimental group compared to the control group, and the continuity of the program was inferred by the absence of statistically significant differences in two measurements.

**Keywords:** Cognitive Motivation - Speaking Skills - Learning Disabilities.

## مقدمة الدراسة

لقد ميز الله عز وجل الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات الأخرى واختصه بالعديد من الخصائص، ولعل من أهمها اللغة فهي وسيلة للبشر فمن خلالها يستطيع الإنسان التواصل مع الآخرين والتعايش معهم، وتُعد اللغة وسيلة هامة من وسائل الاتصال الأساسية في حياة الفرد والمجتمع ووسيلة للفهم والتفاهم بين أفراد أي مجتمع، فتعلم اللغة يُعتبر حجر الزاوية بالنسبة للوجود الإنساني، وأداة للتواصل والتقارب الفكري ووسيلة للحوار الثقافي بينهم والتعبير عن آمالنا ومعتقداتنا وحتى عن أحلامنا؛ لأن اللغة في أي مجتمع هي المرآة الحقيقية للثقافة فتعكس صورتها، وهي الوسيلة التي تُستخدم للتعبير عن العناصر المختلفة للثقافة والعادات والمفاهيم والتقاليد والقوانين (Tavil, 2009؛ عثمان وربابعة، ٢٠١٥).

وتُعتبر اللغة الفرنسية كغيرها من اللغات لها أربع مهارات هي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ويُعد اندماج هذه المهارات شيء هام لاكتساب اللغة الأم، وكذلك تعلم اللغات الأجنبية؛ لكي يصبح الفرد قادرًا على تعلم ما هو مكتوب ومنطوق، ويتحدث اللغة بشكل صحيح وسليم؛ حيث إن التحدث هو أحد المبادئ الأساسية لاكتساب لغة ما، ومن الأهداف الرئيسية للغة الفرنسية هو أن نمي لدى الطلاب القدرة على التواصل مع الآخرين بهذه اللغة.

يُعتبر التحدث أو التعبير الشفوي وسيلة لتنمية قدرات الطالب اللغوية، وبناء الأفكار في أسلوب واضح بعيد عن الأخطاء اللغوية، وهو عنصر مهم من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان في أي نشاط من الأنشطة الإنسانية، فهو بحاجة ماسة إليه حين يحاضر، أو يلقي حديثًا أو يأتي بخبر؛ حتى يكون لكل ما نقوله قيمة ثقافية تؤثر في المجتمع الذي نعيش فيه، وأن الممارسة السليمة لهذا الفن تهذب لغة الطلاب، وترفع المستوى الأسلوبي لفظًا وفكرًا (مرودة حسني، ٢٠١٦).

يُعد مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات التي لاقت اهتمامًا بالغًا من قبل علماء النفس؛ حيث الاهتمام بصعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيًا في مجال التربية الخاصة، فمن خلال ملاحظة الأخصائيين والمهتمين بهذا المجال وجود عددًا من التلاميذ في

المراحل التعليمية المختلفة ليس لديهم أي إعاقات سمعية أو بصرية أو فكرية، إلا أنهم يجدون صعوبة في التعلم في ضوء النظم التعليمية العادية، وهذه الفئة من الطلاب هي التي تصنف وتعرف في الوقت الحاضر بالطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وتُعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر الفئات انتشارًا في مجال التربية الخاصة، بل و الأكثر استهدافًا لأنظار الكثير من العلماء والباحثين في مختلف المجالات كالطب، والتربية، وعلم النفس... وغيرها، ويعكس هذا الاهتمام خطورة هذه الفئة؛ حيث تُعتبر شريحة كبيرة تفوق عددها كل الفئات في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى ذلك فهي أسرعهم في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية المرتبطة بها، فهم يعتبرون من أهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، فالتمييز ذوي صعوبة التعلم له إمكاناته وقدراته، وتأتي مهمتنا العلمية في اكتشاف تلك الإمكانيات والقدرات ورعايتها بطريقة علمية وحضارية وإنسانية ليصبح حصادها في مصلحة المجتمع (محمود عوض الله، ٢٠٠٧).

تعد الدافعية المعرفية من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس المعرفي لما لها من أثر في حياة الانسان حيث تساعد الدافعية المعرفية في حل كثير من المشكلات التي تواجه الافراد وتجنب الأخطار التي تحيط بهم كما انها تساعده ايضاً علي التحكم والسيطره بمحيطه ومواجهة التغيرات في جوانب حياته. فمن أهم القضايا التي يهتم بها التربويين والمعلمين هي الدافعية المعرفية للتعلم حيث يرجع الاهتمام بهذا الجانب من خلال الخصائص الشخصية للطلبة لكونها العامل الذي يمكن ان يثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهه .

من خلال هذا السياق فقد حاول الكثير من الباحثين في مجال علم النفس التربوي التركيز على الدافعية وكيفية الاستفادة منها في مجال التعلم وكيفية اثارها لدى المتعلم ، فإثارة الدافعية لدى الطلبة تشكل احد العوامل المهمة لاحداث التعلم والتعليم الفعال فمن دونها لا يمكن للتعلم ان يحدث وقد زاد التركيز على الدافعية المعرفية وكيفية تنميتها والمحافظة عليها لدى الطلبة ، حيث ان الدافع المعرفي يرتبط بحب المعرفة والاستكشاف فالدافع المعرفي يؤدي

دوراً هاماً في التعلم المدرسي لما ينطوي على هذا الدافع من حب المعرفة والفهم ومعالجة المعلومات وصياغة المشكلات وحلها (الزحيلي، ٢٠٠٢).  
مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مهارات التحدث باللغة الفرنسية كلغة اجنبية ثانية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ذوى صعوبات التعلم مما ادى الى عدم تحقيق اهم هدف للغة الفرنسية ، وقد أسفرت العديد من نتائج الدراسات عن تدني مهارة التحدث بصفة عامة لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية الأمر الذي استلزم التدخل لتحسين هذه المهارة ومن بينها دراسة كل من ( تهاني بنت إبراهيم ،٢٠١٥)،(هدى عبد الرحمن ،٢٠٠١)،(أسامة محمد الناصف،٢٠١٦)،(رشا سيد أحمد،٢٠١٨)،(AlJadil, M,2017)،(AIDahikl,S, 2016)، ومهارة التحدث باللغة الفرنسية بصفة خاصة كدراسة كل من دعاء سيد على ،(٢٠١١)،(ايمان عبدالله ،٢٠١٥)،(نهى محمد سليم ،٢٠١٥) ومن هنا ظهرت الحاجة الى بناء برنامج مقترح قائم على الدافعية المعرفية في تحسين مهارة التحدث باللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى صعوبات التعلم .

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:  
"مامدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدافعية المعرفية في تحسين مهارة التحدث باللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى صعوبات التعلم؟"  
وينبع منه الأسئلة الآتية :-

- ١- هل توجد فروق دالة بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في تحسين مهارة التحدث ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في تحسين مهارة التحدث ؟
- ٣- هل توجد فروق دالة بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في المقياس البعدي والتتبعي علي مقياس مهارة التحدث؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلي

١-التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الدافعية المعرفية لتحسن مهارة تحدث اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم.

٢-التحقق من مدى إستمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الدافعية المعرفية لتحسن مهارة تحدث اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم من خلال القياس التتبعي وبإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بهدف الوصول إلي توصيات علمية وعملية تقدم إلي الجهات المسؤولة لتساعدهم علي فهم طبيعة ذوي صعوبات التعلم وحاجتهم الخاصة التي ينفردوا بها عن غيرهم .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :-

أولاً: الأهمية النظرية :

تتمثل تلك الأهمية فى تناول مهارة التحدث اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوي صعوبات التعلم ، والدافعية المعرفية ، وتناولها لفئة من أهم الفئات وهى فئة ذوي صعوبات التعلم وما تعانيه من مشاكل تؤثر على مظاهر النمو لديهم .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فى توفير برنامج تدريبي بأنشطته المختلفة والذى يكون قائم على الدافعية المعرفية يمكن ان يفيد التربويين وأولياء الأمور فى تحسين مهارة التحدث للطلاب من غير عين البحث ، بجانب إمداد المكتبة العربية والسيكولوجية بمقياس مهارة التحدث.

مصطلحات الدراسة :

الدافعية المعرفية (Cognitive Motivation):

يعرفها محمد رمضان (٢٠١٥) بانها حالة وجدانية ذهنية وشعور قوى لدى الفرد يجعله يتجه نحو معرفة شئ ما أو البحث عن معرفة جديدة أو الرغبة فى الاستفسار عن علة حدوث

الأشياء وذلك بما يساعده على السيطرة والنجاح وامتلاك القدرة والكفاءة بشكل يجعله متواجد بشكل لائق وإيجابي في بيئته ومجتمعه .

وتعرف إجرائياً بأنها حالة داخلية تمثل رغبة الفرد في البحث الدائم والمستمر عن المعرفة والاستزادة منها والحصول على المعلومات مهما كانت المخاطر التي يواجهها الفرد للوصول الي الهدف المراد تحقيقه.

#### مهارات التحدث :Speaking Skills:

عرف التحدث أنه فن نقل المعلومات والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والحقائق والمفاهيم والنظريات من شخص إلي آخر بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل (تهاني بنت إبراهيم السلوم، ٢٠١٥).

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الطالب على الإفصاح عما بداخله من مشاعر واحاسيس بطريقة سليمة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الشفوي لمهارة التحدث .

#### صعوبات التعلم : Learning Disabilities

يُعرف القانون الفيدرالي والمعروف بقانون تنمية تعليم الأفراد ذوي الإعاقات Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEA) لعام (٢٠٠٤) صعوبات التعلم بأنها: "تمثل اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الضرورية لفهم أو استخدام اللغة سواء أكانت المنطوقة، أو المكتوبة، والتي تظهر في صعوبة القدرة على الاستماع، التفكير، القراءة، الكتابة، النطق، التهجي، العمليات الحسابية، وتتمثل في: الصعوبات الإدراكية، التلف الدماغي، الخلل الوظيفي البسيط في الدماغ، عسر القراءة، أو حبسة الكلام النمائية، كما أن هذا المصطلح لا يتضمن مشكلات تعليمية ناتج عن أي عجز حركي، أو سمعي، أو بصري متعلق بالإعاقة الفكرية، أو الاضطراب الوجداني، أو الحرمان سواء أكان البيئي، أو الثقافي، أو الاقتصادي (Individuals with Disabilities Education Improvement Act, 2004).



وتعرف فى الدراسة الحالية بالطلاب مرتفعى الذكاء أو معتدلى الذكاء ولكن تحصيلهم أدنى من تحصيل زملائهم فى مهارة التحدث ومن الطلاب الذين لا يعانون من أى مشكلات نفسية أو نمائية .

التأصيل النظرى للدراسة والدراسات السابقة :

### مهارة التحدث

تعد مهارة التحدث من أهم مهارات اللغة الأساسية وهي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وهي وسيلة لتنمية قدرات الطالب اللغوية ،و أيضاً من أهم ألوان الاتصال اللغوي للمتعلم و التي من خلالها يتم التواصل والتفاعل مع الآخرين ، فالتحدث له دور كبير في نجاح الفرد أو فشله في إقامة علاقاته مع الآخرين . فالكلام هو مهارة حاسمة في تعلم اللغة الأجنبية لأنه يعتبر الوسيلة التي يمكن للشخص من خلالها التعرف علي اللغة المستهدفة ،فمهارة التحدث لديها تأثير قوي علي تعلم اللغة وتنمية قدرة المتعلمين ،حيث تعتبر الدليل الرئيسي علي اكتساب اللغة بصفة عامة واللغة الاجنبية بصفة خاصة.

يؤكد علي مدكور (٢٠٠٨) علي أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار علي السواء فالناس يستخدمون التحدث أكثر من الكتابة في حياتهم ومن هنا يعتبر التحدث الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وبذلك يعد التحدث أهم جزء من الممارسات اللغوية واستخدامها .

وأوضح فيليب باكلاند(1995:185) Philip Backland أن التحدث من أهم مجالات المعرفة الأساسية استخداما في التربية ، فالتحدث يساعد المتعلم علي التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلي تحقيق الأمن والألفة فهو يغرس في التلميذ الجرأة والتعويد علي المواجهة ويث داخله الثقة بالنفس و يتيح له فرصة التدريب علي المناقشة وابداء الرأي والتدريب علي المواقف القيادية و الخطابة ، ويعتبر التحدث وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها .

تتمحور صعوبات التحدث لدي الطلبة ذوى صعوبات التعلم في المفردات اللغوية المحددة، إذ لديهم ضعف في استخدام اللغة وصعوبة في استرجاع الكلمات أو العثور علي الكلمات



المناسبة للتعبير عما يخطر في بالهم ،ولغة الطلبة ذوى صعوبات التعلم تتميز بالسرعة في الانتقال في الموضوعات مستخدمين الاسلوب نفسه من ثم لا يستجيبون لطالبات المستمعين بتوضيح ما قالوه (الواقفي، ٢٠٠٣).

ولكن الخطيب وآخرون (٢٠١٣) صنفوا مشكلات التعبير الشفوي في جانبين أولاً الجانب الاجتماعي وهو يشمل استقبال المحادثات وبنائها بشكل جديد ومشكلات الحوار والمناقشة فهم لا يجيبون عن الاسئلة المطروحة ولا يستمعون إلي المحادثة ويقدمون اجابات ليس لها صلة بالأسئلة المطروحة أي أنهم يعانون من مشكلات في كل مهارات التعبير الشفوي ،أما الجانب الثاني وهو الجانب الميكانيكي ويشمل مشكلات في استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح ومشكلات في فهم معاني الكلمات وفي الاصوات الكلامية وفي فك الرموز ودمجها لتكون كلمات. كما ذكر **ولينغر وآخرون (2003) Willinger & et al** أن مشكلات التعبير الشفوي لدي الطلبة ذوى صعوبات التعلم تتميز بأن لديهم ضعف في التعبير عن آرائهم ولديهم ثروة قليلة من اللغويات وضعف في فهم الكلمات المنطوقة ، بالإضافة إلي عدم التزامهم بالقواعد النحوية للجمل مقارنة مع الطلبة العاديين .

#### دراسات سابقة

#### دراسة هدي عبدالرحمن (٢٠٠١)

هدفت الدراسة الي تنمية مهارة التحدث والاستماع من خلال البرنامج المقترح وتم اختيار عينة الدراسة وكان قوامها ٤٠ تلميذاً وتلميذة ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وإعداد أدوات الدراسة وهي :١- قائمة بمهارات الاستماع ، ٢- قائمة بمهارات التحدث اللازمة لهم ، ٣- دليل كتاب المعلم ، ٤- اختبار لقياس مهارات الاستماع والتحدث من إعداد الباحثة، أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارة التحدث والاستماع لدي الاطفال ما قبل المدرسة .

#### دراسة (2003) Miccoly

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام المسرحيات في تعليم مهارات اللغة الشفوية في اللغة الانجليزية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية في دولة البرازيل، استخدم الباحث المنهج

التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٨٤) تلميذاً وتلميذة ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مسرحيات مناسبة للتلاميذ، كما قام ببناء اختبار تحصيلي للمهارات الشفوية في اللغة الانجليزية، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي المهارات اللغوية الشفوية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي فاعلية استخدام المسرحيات في تنمية المهارات اللغوية الشفوية لدى التلاميذ عينة الدراسة .

#### دراسة منتصر محمد كمال (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الي تحديد مهارات التعبير الشفوي اللازمة لطلاب الصف الاول الثانوي العام ، بناء برنامج لغوي في المناظرات وتحديد مدي تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي .تم استخدام المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس مدي فهم الطلاب لموضوعات التعبير الشفوي ، بطاقة ملاحظة لملاحظة مهارات الطلاب في التعبير الشفوي ، تم تطبيق الادوات علي عينة من طلاب الصف الاول الثانوي من مدارس محافظة الفيوم .أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي فاعلية برنامج المناظرات في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي الطلاب عينة البحث .

#### دراسة أمل عبد المحسن زكي (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى تشخيص صعوبات التعبير الشفهي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتقديم برنامج لعلاج صعوبات التعبير الشفهي لدى ذوى هؤلاء التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة النهائية من مجموعتين تجريبية وضابطة عددها (٥٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتم تقسيم عينة الدراسة الي مجموعة تجريبية وعددها (٢٦) تلميذاً وتلميذة ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠)، واستخدمت الباحثة أدوات لتشخيص صعوبات الفهم القرائي اختبارات الفهم القرائي (إعداد/ خيرى المغازى بدير، ١٩٨٨)، اختبارات بندر جشتايط البصري - الحركى (إعداد/ لوريابندر ، تعريب / مصطفى فهمى وحيد غنيم)، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدل (تعريب وتقنين / محمد عماد الدين اسماعيل ولويس كامل مليكة، ١٩٧٤)، كما استخدمت أدوات لتشخيص التلاميذ ذوى صعوبات التعبير الشفهي وهى

اختبارات تشخيص صعوبات التعبير الشفهي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة )، والبرنامج المستخدم فى الدراسة (إعداد / الباحثة). وأشارت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج فى علاج صعوبات التعبير الشفهي.

### دراسة (Lochana & Deb (2006)

هدفت الدراسة الي معرفة تأثير المهمات علي مهارتي التحدث والكتابة لدي طلاب اللغة الانجليزية للمستوي الثامن في إحدى مدارس جنوب الهند والبالغ عددهم (٣٤) طالباً وتم استخدام المنهج التجريبي والوصفي، واستخدمت المقابلات والاستبانات والاختبارات التحصيلية لقياس مستوي أداء العينة قبل وبعد تنفيذهم المهمات ، أظهرت نتائج الدراسة ان هناك تحسناً ملحوظاً في ضعف المهارات اللغوية المتمثلة في المهارات الفكرية ومهارات الدقة والطلاقة لغالبية الطلاب المشاركين في الدراسة واصبحوا اكثر جرأة علي استخدام اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة وفي استخدامهم العبارات والمفردات الانجليزية مع افرانهم في حجرة الدراسة .

### دراسة شيماء ابراهيم عبدالفتاح (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم المرتكز علي المهام التواصلية في ضوء المدخل المعرفي في تنمية بعض مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدي طلاب الصف الاول الثانوي، وبالتالي تم تصميم برنامج تدريسي في ضوء ذلك النمط من التعلم يسهم في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية لديهم .لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي في إحدى المدارس الحكومية الثانوية في محافظة القاهرة مدرسة سراي القبة الثانوية بنات تم اختيارها بطريق عشوائية قسمت الي مجموعتين ضابطة وتجريبية .للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الادوات التالية :قائمة بمهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الاول الثانوي، اختبار كفاءة قبلي - بعدي في مهارات التحدث، معيار لتصحيح أداء الطلاب الشفهي علي اختبار التحدث، البرنامج التدريسي المقترح.كشفت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحدث لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات

التحدث ككل ،كما كشفت ايضاً الي وجود ضعف في مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدي طلاب الصف الاول الثانوي والذي يمكن رده الي قصور في طرق التدريس المستخدمة التي تقتصر الي وجود فلسفة توجه ممارسات المعلمين وتحكم ما يوظفونه من وسائل وانشطة تدريسية .

### دراسة (2008) Cheng

هدفت الي التعرف علي فاعلية استخدام نموذج لعب الادوار وتمثيلها في تنمية اتجاهات التلاميذ وتعلم اللغة وتطوير أدائهم الشفهي ،استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،طبقت عينة الدراسة علي (١٠٠) تلميذا من التلاميذ التايوانيين الذين يدرسون اللغة الانجليزية كلغة ثانية ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات اللغة الشفوية لدي الطلاب، ومقياسا لمعرفة اتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة ،وقد توصلت الدراسة الي وجود أثر ايجابي لاستخدام النموذج في الارتقاء بالأداء الشفوي للتلاميذ عينة الدراسة.

### دراسة تهاني عبدالهادي عبدالرازق (٢٠١٠)

هدفت الدراسة الي تنمية بعض مهارات الاتصال (الاستماع ،التحدث) باللغة الانجليزية لدي طلاب الصف الاول الثانوي باستخدام المدخل القائم علي التعلم عن طريق المهام كأحد الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية وتنمية الطلاقة اللغوية الي جانب الدقة اللغوية، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي علي (٧٦) طالبة من الصف الاول الثانوي في مدرسة الشهداء الثانوية في محافظة المنوفية وقسموا بالتساوي الي مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدمت الباحثة اختبار التواصل الشفهي وكذلك مقياس لتقييم تواصلهم اللغوي وخلصت النتائج الي فاعلية استخدام المدخل القائم علي التعلم عن طريق المهام في تنمية بعض مهارات الاتصال في اللغة الانجليزية وتحقيق نوع من التوازن بين الطلاقة والدقة اللغوية لدي طلاب الصف الاول الثانوي .

### دراسة (2012) Oradea

هدفت الدراسة الي بحث ومقارنة مهارات التحدث في الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية باستخدام الانشطة الثلاثة المذكورة ودراسة مواقف الطلاب اتجاهها، واستخدمت

الدراسة الاختبار لقياس قدرة الطلاب علي التحدث ،كما استخدمت الاستبانة لقياس توجه الطلاب ، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالباً من مدرسة ثانوية في (Udon Thani) في تايلاند ، و أوضحت نتائج الدراسة الي تحسن قدرة الطلاب علي التحدث بعد اجراء التجربة المكونة من ٨ دروس صممت من أجل البرنامج ، وأعطى مؤشر قياس اتجاه الطلاب انطباع جيد عن مواقفهم اتجاه تدريس مهارات التحدث باللغة الانجليزية .

### دراسة (2014) Mohammed Zaki

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية إستخدام الفصول الافتراضية فى تنمية مهارة التحدث لطلاب الصف العاشر لخفض القلق نحو التحدث، حيث كانت المهارة المستهدفة كالتالى:النطق والطلاقة وتنظيم المعلومات والقواعد والمفردات. استخدم الباحث المنهج التجريبي وصمم الباحث أدوات بحثية لتحقيق أهداف الدراسة تمثلت فى اختبار شفوى ،اختبار كتابي فى مهارة التحدث ومقياس القلق حيث طبقت الدراسة علي عينة عشوائية متمثلة في طلاب الصف العاشر الاساسى بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية والتي تكونت من (٤٠) طالبا قسمت الي (٢٠) طالبا المجموعة التجريبية و(٢٠) طالبا اخرى في المجموعة الضابطة . أظهرت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة نهى محمد على سليم (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الي تحديد فاعلية استخدام موقع الكترونى تعليمى مقترح في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الاول الثانوى ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة بمهارات الاستماع الضرورية لطلاب الصف الاول الثانوى ، قائمة بمهارات التحدث ،بطاقة ملاحظة للموقع الالكترونى التعليمى المقترح ،اختبار تحصيلى لمهارة التحدث وايضا لمهارة الاستماع باللغة الفرنسية ؛ تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا من طلاب الصف الاول الثانوى الادبى باحد المعاهد الازهرية بمحافظة الشرقية (معهد البلاستون ع.ث بنين) وقسمت العينة الي مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ،اسفرت النتائج ايضا الي فاعلية الموقع الالكترونى

التعليمى فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الاول الثانوى الادبى الازهرى .

### دراسة (Sanaa AlDahkil(2016)

هدفت الدراسة الي ايجاد أثر العمل الجماعي علي تطوير مهارة التحدث لدي الطالبات السعوديات المتخصصات في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حيث أجرت الدراسة علي مجموعتين تم إختيارهم عشوائيا مجموعها (٣٠) طالبا متخصصه فى اللغة الانجليزية وكلهن يدرسن بكلية العلوم والأداب بعنيزة. تم تعيين ١٥ منهم كمجموعة تجريبية و ١٥ مجموعة ضابطة وأوضحنت نتائج هذه الدراسة أن أنشطة العمل الجماعى قد طورت بالفعل مهارة التحدث لديهم .

### دراسة مها حسن محمد جاسم (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم بدولة الكويت في ضوء المدخل الوعى الصوتى ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام قائمة مهارات التحدث وقائمة مهارات القراءة الجهرية ، بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث والقراءة الجهرية ، اختبار تحصيلي لمهارات التحدث والقراءة الجهرية ،البرنامج القائم علي الوعى الصوتى .تكونت العينة من (٤٠) تلميذا وتلميذه وقسمت إلي (٢٠)للمجموعة التجريبية و(٢٠) للمجموعة الضابطة من مدرستى خيطان النموذجية الابتدائية التابعة لمنطقة الفراوية التعليمية ومدرسة جون الكويت الابتدائية بنات التابعة لمنطقة مبارك الكبير ،توصلت الدراسة الي فاعلية مدخل الوعى الصوتى فى تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم في دولة الكويت وذلك راجع الي مناسبة مدخل الوعى الصوتى لمهارات التحدث والقراءة الجهرية بالإضافة إلي استخدام الانشطة المتعددة التى كان لها دور مهم في تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية .

## تعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر في الدراسات السابقة ، نجد ان هناك العديد من المداخل التجريبية التي ثبتت فاعليتها في تحسين مهارة التحدث بشكل عام ومهارة تحدث اللغة الفرنسية لدى الطلاب المرحلة الثانوية كدراسة (هدى عبدالرحمن ٢٠٠١) ، ( Miccoly ( 2003) وأمل عبد المحسن زكى (٢٠٠٥)، (Lochana & Deb (2006) ، شيماء (٢٠٠٦) ، Cheng(2008) ، تهانى (٢٠١٠)، (Oradea (2012)، Mohammed Zaki (2014) ، نهى محمد على سليم (٢٠١٥)، (Sanaa AIDahkil(2016) ، مها حسن محمد جاسم (٢٠١٨) وكل هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين مهارة تحدث اللغة الفرنسية للطلاب المرحلة الثانوية ذوى صعوبات التعلم .

## فروض الدراسة :-

- (١) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في تحسين مهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في تحسين مهارة التحدث لصالح التطبيق البعدي
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التحدث.

## منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على استخدام مجموعتين متكافئتين الاولى مجموعة تجريبية وعددهم (١٥) ، ويتم استخدام البرنامج القائم على الدافعية المعرفية معهم والآخرى مجموعة ضابطة وعددهم ايضاً (١٥) ولم يتم اخضاعهم للبرنامج.

## عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية وقد تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

١- اختيار مدرسة عمرين عبدالعزيز الثانوية بنات بباروط للتطبيق العملي بإدارة بني سويف التعليمية .

٢- تحديد الطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) عاماً من الإناث وهو السن الذي تم تحديده لتطبيق البرنامج.  
**العينة الاستطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) من الطلاب من نفس العمر الزمنى وكان عمرهم الزمنى ١٦ عاماً ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من مدرسة عمرين عبدالعزيز الثانوية بنات بباروط بمحافظة بني سويف.  
**العينة الاساسية:**

تكونت العينة الاساسية من بين الطلاب ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من مدرسة عمرين عبدالعزيز الثانوية بنات بباروط بمحافظة بني سويف بإجمالى عدد (١٦٠) طالبة من نفس العمر ومتوسط اعمارهن (١٥.٥) عاماً حيث قامت الباحثة بتحديد الطالبات المنخفضات فى التحصيل الدراسى لمادة اللغة الفرنسية فى الفصل الدراسى الاول بمساعدة مدرس المادة من خلال الاطلاع على درجات الطالبات ، علاوة على ذلك الاختبار التحصيلى المعد لهذه الدراسة فتم استبعاد (٩٥) طالبة، وتم تطبيق اختبار المسح النيورولوجى السريع فتم استبعاد (٣٥) طالبة وبذلك يصل عدد الطالبات الى (٣٠) طالبة يتم الاعتماد عليهن كعينة اساسية، ثم قامت الباحثة بتطبيق ادوات الدراسة عليهن.

**جدول ( ١ ) نتائج اختبار (مان - ويتني) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد**

**المجموعتين التجريبية والضابطة**

الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	الضابطة	15	15.66	.488	17.00	255.00	90.000	1.081	غير دالة
	التجريبية	15	15.46	.516	14.00	210.00			
اختبار المسح النيورولوجى	الضابطة	15	51.533	1.5523	13.30	199.50	79.500	1.401	غير دالة
	التجريبية	15	52.467	1.9223	17.70	265.50			
التحصيل	الضابطة	15	21.667	2.2887	13.47	202.00	82.000	1.270	غير دالة





عدد يوليو  
الجزء الثاني ٢٠٢٠

جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	15	15.66	.488	17.00	255.00	90.000	1.081	غير دالة
	التجريبية	15	15.46	.516	14.00	210.00			
اختبار المسح النيورولوجي	الضابطة	15	51.533	1.5523	13.30	199.50	79.500	1.401	غير دالة
	التجريبية	15	52.467	1.9223	17.70	265.50			
	التجريبية	15	23.200	4.0567	17.53	263.00			
الشفوي	الضابطة	15	12.800	1.3732	16.37	245.50	99.500	.566	غير دالة
	التجريبية	15	12.000	2.8284	14.63	219.50			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني واختبار المسح النيورولوجي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.  
أدوات الدراسة:

(١) أ اختبار المسح النيورولوجي السريع **The Quick Neurological Screening**

**Test (Q.N.S.T) (تعريب: عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩):**

▪ **الهدف من الاختبار:**

يتم استخدامه للتعرف على ذوي صعوبات التعلم من خلال رصد الملاحظات الموضوعية، ويشير الاختبار عن إذا كان يوجد خلل عصبي أو عيب يؤدي إلى اضطراب المخرجات التربوية للطلاب، كما يساعد الاختبار في سرعة التنبؤ والكشف لهؤلاء الطلاب.

▪ **وصف الاختبار:**

قام بإعداده موتى وآخرون **Mutti, M., et al., (1978)**، و(عربه وقتنه: عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩)؛ لكي يتم استخدامه على البيئة المصرية، ويهدف إلى رصد الملاحظات الموضوعية من خلال التكامل النيورولوجي وعلاقته بالتعلم، و يتكون الاختبار من (١٥) مهمة هدفها التعرف على ذوي صعوبات التعلم؛ حيث يستغرق في تطبيقه عشرين دقيقة، وترصد الدرجة الكلية على (١٥) مهمة من خلال ثلاث مستويات؛ وهي (مرتفع - محتمل - عادي) (عبدالوهاب كامل، ١٩٨٩).

- الكفاءة السيكمترية للاختبار:
- صدق الاختبار:

قام معرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عربه (مصطفى كامل، ١٩٩٠)، فكان مقداره -٠.٦٧٤- : -٠.٨٧٤. بدلالة إحصائية (٠.٠١)، وقد تمخض عن استخدامه للصدق العاملي على أنه يقيس ثلاثة عوامل؛ هي: النظم الحسية الطرفية، والنظم المركزية، والنظم الحركية.

- ثبات الاختبار :

قام معرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبارات الفرعية، وقد توصل إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٦٧ إلى ٠.٩٢ وهي مرتفعة.

- الاختبار التحصيلي في مادة اللغة الفرنسية (إعداد: الباحثة):

في ضوء ما تتطلبه الدراسة الحالية نبعت الحاجة لدى الباحثة إلى إعداد اختبار تحصيلي في مادة اللغة الفرنسية لطالبات الصف الأول الثانوي ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، وتم اتباع الخطوات التالية عند بناء الاختبار:

١- الاستعانة بالكتاب المدرسي للطالبات عند وضع الاختبار وتم تحليل محتوى الكتاب .

٢- عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية وطرق التدريس.

- الخصائص السيكمترية للاختبار:

- صدق الاختبار:

• صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية وعددهم (٦)، وتم تعديل بعض الأسئلة في ضوء آرائهم.

• صدق الاتساق الداخلي: يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية ، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار من خلال معاملات الارتباط لدرجات كل سؤال على حده بالدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي عرض نتائج ما توصلت إليه الباحثة:

### جدول (٣)

حساب صدق الاختبار التحصيلي بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط اسئلة الاختبار بالدرجة الكلية

اختبار التحصيل	
معامل الارتباط	رقم السؤال
٠.٥١١	١
٠.٥٨٥	٢
٠.٨٢٦	٣
٠.٦٤٤	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والاختبار، الأمر الذي يؤكد صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

(أ) ثبات الاختبار:

(١) طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (١٥) يوم من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني.

#### جدول (٤)

#### معاملات ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	متوسط الدرجة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٢١.٢	.٨٢٦	٠.٠١
الثاني	٢١.٤		

يتضح من خلال الجدول السابق (٤) أن معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

#### (٢) طريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22)، وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى جزئين بطرق مختلفة.

#### جدول (٥)

#### معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار

المحور	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
اختبار التحصيل	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لكل بعد من أبعاد الاختبار، وبالتالي فإن الاختبار في صورته النهائية قابلة للتطبيق.

#### تعليمات الاختبار:

- يتم تطبيقه بشكل فردي وذلك لعدم العشوائية في الإجابات.
- خلق جو من المحبة والألفة عند تطبيق الاختبار مع توضيح القائم بالتطبيق عدم الالتزام بوقت محدد في الإجابة.
- يجب الإجابة على كل الأسئلة؛ لأنه كلما زادت عدد الأسئلة الغير مجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح الاختبار:

تكون الدرجة الكبرى من (٢٩) وأقل درجة من (صفر)، كما أن تقدير الاستجابة من (١، صفر)؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض التحصيل في مادة اللغة الفرنسية. (٣) الاختبار الشفوي لمهارة التحدث في مادة اللغة الفرنسية (إعداد: الباحثة):

في ضوء ما تتطلبه الدراسة الحالية نبعت الحاجة لدى الباحثة إلى إعداد اختبار شفوي لمهارة التحدث في مادة اللغة الفرنسية لطالبات الصف الأول الثانوي ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، وتم اتباع الخطوات التالية عند بناء الاختبار:

١- الاستعانة بالكتاب المدرسي للطالبات عند وضع الاختبار.

٢- عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية.

الخصائص السيكومترية للاختبار

(أ) صدق الاختبار:

- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية وعددهم (٦) وتم تعديل بعض الأسئلة في ضوء آرائهم .
- صدق الاتساق الداخلي: يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية ، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار من خلال معاملات الارتباط بالدرجات كل سؤال على حده بالدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي عرض نتائج ما توصلت إليه الباحثة:

جدول (٦)

حساب صدق الاختبار الشفوي

بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية

الاختبار الشفوي	
رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٤٨٥
٢	٠.٥٦٠



عدد يوليو  
 الجزء الثاني ٢٠٢٠

جامعة بني سويف  
 مجلة كلية التربية

الاختبار الشفوي	
معامل الارتباط	رقم السؤال
٠.٥٢٤	٣
٠.٦٥٥	٤
٠.٦٧١	٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والاختبار، الأمر الذي يؤكد صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

(ب) ثبات الاختبار:

(١) طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفواصل زمنية من مدة التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني.

### جدول (٧)

معاملات ثبات الاختبار الشفوي بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	متوسط الدرجة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	١٦.٦	.٦٧١	٠.٠١
الثاني	١٦.٩		

يتضح من خلال الجدول السابق (٧) أن معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

(٢) طريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics version 22)، وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى جزئين بطرق مختلفة.

## جدول (٨)

### معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار

المحور	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
الاختبار الشفوي	٠.٨٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة لكل بعد من أبعاد الاختبار، وبالتالي فإن الاختبار في صورته النهائية قابلة للتطبيق.

#### ▪ تعليمات الاختبار:

- يتم تطبيقه بشكل فردي وذلك لعدم العشوائية في الإجابات.
- خلق جو من المحبة والألفة عند تطبيق الاختبار مع توضيح القائم بالتطبيق عدم الالتزام بوقت محدد في الإجابة.
- يجب الإجابة على الأسئلة بطريقة شفوية؛ لأنه كلما زادت عدد الأسئلة الغير مجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

#### ▪ طريقة تصحيح الاختبار:

تكون الدرجة الكبرى من (٣٠) وأقل درجة من (صفر)، كما أن تقدير الاستجابة من (١، صفر)؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض التحصيل في مادة اللغة الفرنسية حيث يتم وضع الدرجة من خلال بطاقة تقييم للامتحان الشفوي لمهارة التحدث.

(٤) ٤- البرنامج التدريبي القائم على الدافعية المعرفية (إعداد: الباحثة):

#### ▪ أهداف البرنامج:

( أ ) الهدف العام: يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، وذلك من خلال تنشيط دافعتهم لاكتساب المعرفة والمعلومات التي تفيدهم في تحسين مهارة التحدث لديهم.

(ب) الأهداف الإجرائية للبرنامج: تتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج في أن يصبح

أفراد العينة قادرين على:

- إكساب الطالبات معارف ومعلومات عن ماهية الدافع، الدافع المعرفي وأهميته في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية وسمات مرتفعي الدافع المعرفي.
  - أن تعرف الطالبات الحروف الأبجدية للغة الفرنسية ونطقها بطريقة صحيحة.
  - أن تكتسب الطالبات مهارة التمييز بين الأصوات المختلفة للحرف الواحد.
  - أن تعرف الطالبات نطق الحروف الأنفية.
  - أن تمييز الطالبات بين شكل الحروف وأصواتها.
  - إكساب الطالبات مهارة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
  - إكساب الطالبات مهارة التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة في الصوت والمتجاورة في مخارجها.
  - أن تكون الطالبات قادرات على تكوين جمل صحيحة وسليمة التراكيب.
  - أن تعرف الطالبات أدوات الربط بين الجمل.
  - أن تستخدم الطالبات أدوات الربط بين الجمل استخدامًا صحيحًا.
  - إمداد الطالبات بالمعلومات والخبرات التي تساعدهم على معالجة التوتر والخوف والتخلص منهما.
  - أن تعرف الطالبات الضمائر للاستخدام في التعبير عن النفس.
  - التدريب على الأنشطة التي من شأنها تحسين مهارة التحدث لديهم.
  - ربط المعلومات والخبرات القديمة بالمثيرات الجديدة للحصول على استجابات إيجابية.
  - أن تعرف الطالبات ما هي علامات النطق.
  - أن تستطيع الطالبات نطق الكلمات نطقًا صحيحًا.
  - توفير جو من الترابط والثقة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.
- أهمية البرنامج:

من خلال الدراسات السابقة تم التوصل إلى استنتاج بسيط وهو مدى الحاجة إلى برنامج للطلاب ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في تنمية مهارات التحدث لديهم، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج من خلال ما يقدمه من خدمات تربوية وتأهيلية وإرشادية وتدريبية لهؤلاء



الطلاب من أجل تدريبهم على فنيات ومهارات التحدث حتى يستطيعوا مسايرة باقي الطلاب، وما يترتب على البرنامج من آثار إيجابية في تنمية وتحسين مهارات التحدث لديهم.

▪ حدود البرنامج:

- **حدود مكانية:** مدرسة عمر بن عبدالعزيز ث بنات بباروط - مركز بني سويف.  
- **حدود زمانية:** تطبيق البرنامج من خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

- **حدود بشرية:** تطبيق البرنامج على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية.

▪ تطبيق البرنامج: تطبق الباحثة البرنامج على عينة الدراسة بنفسها.

▪ مصادر البرنامج:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالدافعية المعرفية، والدراسات التي تناولت مهارة التحدث وكيفية تنميتها.

- الإطار النظري الذي اهتم بالدافعية المعرفية، وعرض مكوناتها، وأثرها في تنمية مهارات التحدث.

- الاطلاع على الكتاب المدرسي للطلاب، ومعرفة الموضوعات التي تثيرهم، وتم تناولها في جلسات البرنامج.

▪ الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج في الدراسة الحالية على مجموعة من الأسس؛ وهي كالاتي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

- تصميم أنشطة البرنامج في ضوء خصائص وسمات الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

- عدم التركيز على نمط واحد عند تدريبهم وتعليمهم.

- التنوع في طرق عرض الأنشطة والابتعاد عن التلقين وأسلوب المحاضرة.

- الاعتماد على الصور والأصوات لأنها تعطي نتيجة فعالة.

- التسلسل المنطقي والترتيب بين جلسات البرنامج.



عدد يوليو  
الجزء الثاني ٢٠٢٠

جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

- أن يحتوى البرنامج على أدوات تتميز بسهولة التطبيق وعدم احتياج البرنامج إلى عمليات عقلية معقدة لكي يتحقق الهدف العام للبرنامج والأهداف الإجرائية له.
  - تقديم التدعيم والتعزيز اللازم في الوقت المناسب.
  - خلق جو من الثقة بين الباحثة والطالبات لكي يستطعن المشاركة في إنجاح البرنامج.
  - تنوع الأنشطة والخبرات المتضمنة في البرنامج.
  - إقامة علاقة إرشادية بين الباحثة والطالبات للتعاون بما يخدم البحث الحالي.
- مدة البرنامج:
- يتكون البرنامج من (٢٠) جلسة يتم فيها تدريب الطالبات على تحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، كما تحدد الباحثة لكل جلسة (٤٥) دقيقة، وذلك على مدى (٥) أسابيع بواقع (٤) جلسات أسبوعياً.
- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:
- الحوار والمناقشة.
  - التعلم التعاوني.
  - التغذية الراجعة.
  - التعزيز المادي والمعنوي.
  - لعب الدور.
  - الواجبات المنزلية.
  - العصف الذهني.
- خطة جلسات البرنامج التدريبي: تقوم الباحثة بتقديم جدولاً موضحاً به عنوان كل جلسة، والفنيات والأساليب المستخدمة.

### جدول رقم (٩)

#### يوضح جلسات البرنامج والفنيات والأساليب المستخدمة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة
١	الجلسة الافتتاحية (تعارف)	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز.	٤٥ دقيقة
٢	الدافعية المعرفية.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز.	٤٥ دقيقة



عدد يوليو  
الجزء الثاني ٢٠٢٠

جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفتيات والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة
٣	مكونات وأبعاد الدافع المعرفي.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز.	٤٥ دقيقة
٤	التعرف على الحروف الأبجدية للغة الفرنسية	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني. - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٥	التعرف على أصوات الحروف الساكنة والتمييز بين شكل الحروف وأصواتها-(c-g-h-i-p- q-s-t-w-x)	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٦	التعرف على أصوات الحروف المتحركة ونطقها بطريقة صحيحة.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٧	دمج الحروف والمقاطع لتكوين كلمة ونطقها بطريقة صحيحة.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - بعض الأنشطة الفنية - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٨	التعرف على الأعداد و نطقها بطريقة صحيحة.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٩	معرفة الضمائر	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٠	تكوين جمل سهلة وصحيحة	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١١	كيف نتحدث عن نفسك.	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٢	التحدث عن موضوعات أخرى	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - تعلم تعاوني.	٤٥ دقيقة
١٣	تعبيرات وجدانية مختلفة تعرقل عملية التحدث بشكل سليم وكيفية التخلص منها.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٤	الدافع المعرفي والمهارات الحياتية.	- الحوار والمناقشة - العصف الذهني - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة



عدد يوليو  
الجزء الثاني ٢٠٢٠

جامعة بني سويف  
مجلة كلية التربية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفتيات والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة
١٥	علامات النطق les accents	- الحوار والمناقشة -العصف الذهني - التغذية الراجعة- التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني- بعض الأنشطة الفنية.	٤٥ دقيقة
١٦	التعرف على الألوان.	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز -التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٧	كيفية الربط بين الجمل.	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٨	كيفية تقديم شخص ما.	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
١٩	ماذا نفعل وقت الفراغ والعادات اليومية؟	- الحوار والمناقشة - التدعيم والتعزيز - التعلم التعاوني.	٤٥ دقيقة
٢٠	الجلسة الختامية	- الحوار والمناقشة - التعزيز المادي والمعنوي.	٤٥ دقيقة

### الأساليب الإحصائية:-

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باختصار SPSS، وقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها وذلك لصغر حجم العينة وتلائمه مع الدراسة الحالية، وفيما يلي هذه الأساليب:

(١) اختبار (مان - ويتني)، وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد

المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة التكافؤ وفي اختبار صحة الفروض.

(٢) اختبار ويلكوسون وقيمة (Z) لاختبار دلالة الفروق بين العينتين أثناء اختبار صحة

الفروض.

(٣) معامل الارتباط بطريقة بيرسون.

(٤) المتوسط الحسابي.

(٥) الانحراف المعياري.

## نتائج الدراسة

### نتائج الفرض الأول:-

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق بين متوسطى درجات درجتى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى تحسين مهارة التحدث فى الاختبار الشفوى لصالح درجات المجموعة التجريبية" ولأختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ، و يوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض:

#### جدول (٩)

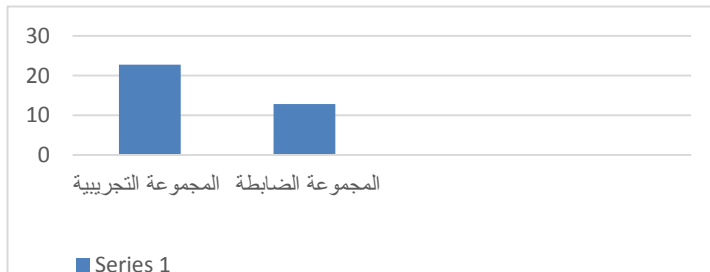
قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى

التطبيق البعدي لاختبار الشفوى لمهارة التحدث

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	قيمة "U"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة
دالة	4.700	0.000	120.00	8.00	1.3732	12.800	15	الضابطة
			345.00	23.00	2.5765	22.733	15	التجريبية

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لاختبار الشفوى لمهارة التحدث لدى الطلاب ذوى صعوبات اللغة الفرنسية لصالح متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة Z تساوي (4.700)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البيانى التالى يوضح ذلك:



#### شكل (١٠)

متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار الشفوى للتحدث

### نتائج الفرض الثاني: -

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى تحسين مهارة التحدث فى الاختبار الشفوى لصالح درجات القياس البعدى " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.

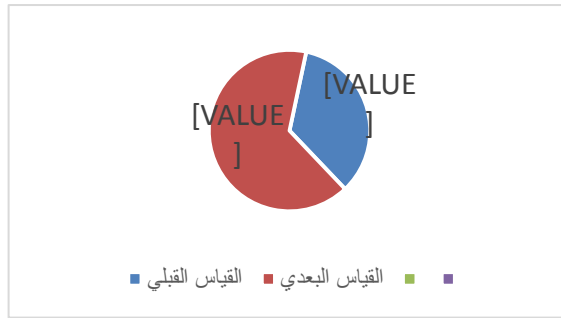
جدول ( ١١ )

قيمة Z ودالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين

القبلى والبعدى لاختبارالشفوى لمهارة التحدث

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	الدلالة
القبلى	١٢.٠٠٠	٢.٨٢٨٤	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٤٢١	٠.٠١
			الرتب الموجبة	١٥	٠.٠٠٠			
البعدى	٢٢.٧٣٣	٢.٥٧٦٥	الرتب	٠	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠	٣.٤٢١	٠.٠١
			المحايدة الإجمالي	١٥	٨.٠٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبارالشفوى لمهارة التحدث التحصيل لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة (Z) تساوي (3.42) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني. والشكل التالى يوضح ذلك:



شكل (١٢)

متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على الاختبار الشفوى للتحدث

### نتائج الفرض الثالث:-

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات

القياسين البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج على الاختبار الشفوي لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون " W " والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض .

جدول ( ١٣ )

قيمة Z ودالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للاختبار الشفوي

المتغير	الإشارة - التتبعي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	الدالة	اتجاه الدالة
الاختبار الشفوي	الرتب السالبة	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٧٦٣	الفرق غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٠.٠٠	٢٠.٠٠			
	الرتب المحايدة	١١	٠.٠٠	٢٠.٠٠			
	الإجمالي	١٥	٠.٠٠	٢٠.٠٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في الاختبار الشفوي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية ، حيث إن قيمة (Z) تساوي (٠.302) وهي قيمة غير دالة وهذا ما يحقق صحة الفرض الثالث.  
مناقشة نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة الحالية على ان البرنامج التدريبي القائم على الدافعية المعرفية له اثر واضح في تحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الواقع المختلفة. وكان ذلك واضحاً من خلال نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك الفرض الثاني حيث كان هناك فرق بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج من الفرض الثالث حيث انه لم يوجد فرق بين الاختبار البعدي والتتبعي ، وتفسر الباحثة تحسن مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية ، أن البرنامج التدريبي القائم على الدافعية المعرفية المستخدم بنى على اشراك أفراد العينة من الطالبات ذوي صعوبات التعلم في أنشطة فنية ، يتفاعلن مع بعضهم البعض وهذا يعنى فاعلية البرنامج في تحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية لدى مجموعة من الطالبات ذوي

صعوبات التعلم ، واستمرار فاعليته إلى مابعد انتهاء فترة المتابعة. ونظراً لعدم وجود دراسات في فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدافعية المعرفية في تحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، فإن ما توصلت إليه الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وبذلك تتفق عمومية نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من Miccoly (2003) ، Crowe(2003)، منتصر محمد كمال(٢٠٠٤) ، Lochana & Leb(2006)، شيماء ابراهيم عبدالفتاح(٢٠٠٦)، علية حامد ابراهيم(٢٠٠٧)، Jean foss (2008)، Cheng (2008)، تهناني عبدالرحمن(٢٠١٠)، دعاء سيدعلى(٢٠١١)، Oradea(2012)، Mart(2012)، Kimberly Ann(2013)، Kavaliau Skiene(2013)، Mohamed Zaki(2014)، نهى محمدعلى (٢٠١٥)، ايمان عبدالله (٢٠١٥)، فاتن نبيل (٢٠١٥)، Sanaa AIDahkil(2016)

رشا سيد احمد (٢٠١٨)، مها محمد جاسم (٢٠١٨)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية حيث أظهروا تحسناً في مهارات التحدث لديهم.

كما يفسر ايضا تحسن مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية لأن البرنامج القائم على الدافعية المعرفية استخدم بعض الفنيات التي لها أهمية كبيرة في تحسين مهارات التحدث والقدرة على التحدث بشكل سليم .

ويؤكد ذلك ما أشار اليه جمال الخطيب (٢٢٤، ٢٠٠١) انه من الضروري ان يحتوى التأهيل النفسي والاجتماعى لذوى صعوبات التعلم على الإرشاد الفردى والجماعى ، والدعم النفسى ،والعناية بالذات ،وزيادة الدافعية ، ومساعدة الاخرين على المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية.

بالأضافة إلى ذلك من خلال مراعاة خصائص أفراد العينة من ذوى صعوبات التعلم فى اعداد البرنامج التدريبي القائم على الدافعية المعرفية المستخدم فى الدراسة قد زاد من فاعليته ، فعندما هيئ لهم عدد مناسب من الجلسات يمكنهم من الإستفادة من قدراتهم أسفر عن



تعلمهم وتحسن مهارة التحدث لديهم بعد تطبيق البرنامج ، كما لعبت الجلسات دوراً رئيسياً في توفير جو من الألفة والتعارف والمودة بين الطالبات وكذلك بينهن وبين الباحثة والأنشطة التي تدرېهم على مهارات التحدث.

نظراً لاعتماد البرنامج على فنيات متعددة لارتفاع مستوى اداء مهارة التحدث كالنمذجة والتعزيز ولعب الدور ساعد في إعطاء الفرصة لفعل بعض السلوكيات المرغوب بها ولعل هذه العوامل تجمعت معاً وأثرت في فاعلية البرنامج .

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات الآتية:-  
١- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والموجهين على استخدام وتطبيق استراتيجيات معينة لتحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية وتشجيع الطلاب بعد ذلك على التفاعل مع الآخرين .

٢- الاهتمام بالطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال تقديم البرامج والانشطة اللغوية المناسبة لهم .

٣- ضرورة الاهتمام ببرامج تنمي مهارات تحدث اللغة في كل المراحل المختلفة واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة لتنميتها .

٤- تدريب المعلمين والموجهين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين بالمدارس على إعداد البرامج العلاجية والتدريبية والارشادية التي تنصدي للتغلب على المشكلات التي يعانى منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

٥- يجب على كليات التربية إعداد معلم متخصص ومؤهل اكااديمياً للكشف عن هؤلاء الطلاب والتعامل معهم بطريقة صحيحة لكي يتجنبوا السلوكيات اللاتوافقية.

٦- إظهار جوانب القوة لدى الطالب ذوي صعوبات التعلم وتنميتها حتى تزداد ثقته بنفسه  
٧- استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لما لها من أهمية في تنمية مهارات تحدث اللغة من خلال استماع بعض المقاطع باللغة الفرنسية لتنمية مهارة التحدث لديهم .

٨- الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية فى تنمية مهارات التحدث من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على فئات مختلفة من الطلاب ذوى صعوبات التعلم .

### بحوث مقترحة

تقترح الباحثة فى ضوء الدراسة الحالية إجراء بحوث ودراسات مستقبلية فى الآتى:-

- ١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير الابداعى فى تحسين مهارات تحدث اللغة الفرنسية للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى المراحل المختلفة.
- ٢- فاعلية برنامج كمبيوترى لتنمية مهارات التحدث واثره على الكفاءة الاجتماعية لطلاب الجامعة.
- ٣- فاعلية برنامج إرشادى للحد من الضغوط النفسية للطلاب ذوى صعوبات التعلم .

## المراجع

### المراجع باللغة العربية

- أسامة محمد الناصف (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في الحد من بعض أعراض عسر الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة بني سويف
- أسامة محمد الناصف اسماعيل (٢٠١٦).فاعلية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الاعدادية نوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أمل عبدالمحسن زكي (٢٠٠٥). دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات التعبير الشفهي لدى عينة من التلاميذ صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق .
- إيمان عبدالله عبدالصمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية التعبير الشفهي لطلاب كلية التربية قسم اللغة الفرنسية ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- الخطيب ،وآخرون (٢٠١٣). مقدمة في تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- تهاني بنت ابراهيم السلوم (٢٠١٥). تقويم مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدي طالبات الصف الأول بمنطقة القصيم ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة القصيم ،السعودية .
- تهاني عبدالهادي عبدالرازق (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدخل القائم علي التعلم عن طريق المهمات في تنمية بعض مهارات الاتصال في اللغة الانجليزية لدي طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- دعاء سيد على (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاط المسرحي لتنمية بعض مهارات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية لدى تلاميذ الصف الاول الثانوى ، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة بني سويف .
- راضي الوقفي (٢٠٠٣). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ،عمان ،كلية الاميرة ثروت .
- رشا سيد احمد حمدى(٢٠١٨). فاعلية استخدام مدخل مسرح المناهج في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- رياض عثمان ، إدريس عثمان ربابعة (٢٠١٥). فاعلية وحدات تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتى التحدث والكتابة (لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها ،مجلة الجنان ، لبنان ، ع٧.

شيماء ابراهيم عبدالفتاح (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح قائم علي التدريس المرتكز علي المهام في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدي طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عين شمس ،القاهرة .

علية حامد احمد ابراهيم (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجيه مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، معهد الدراسات التربويه،جامعة القاهرة .

علي مذكور (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية ،القاهرة ،دار الفكر للنشر والتوزيع.  
غسان الزحيلي (٢٠٠٢). الدافعية المعرفية وعلاقتها بدافعية التعلم دراسة ميدانية على طلبة دمشق ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة دمشق ، سوريا.

محمد رمضان عبدالعظيم (٢٠١٦).فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مكونات الذكاء الشخصي لتحسين الدافعية المعرفية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة بني سويف .  
محمود عوض الله (٢٠٠٧). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول . المؤتمر العلمي "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول " كلية التربية جامعة بنها، في الفترة من ١٥-١٦ يوليو.

منتصر محمد كمال (٢٠٠٤). اثر برنامج لغوي في المناظرات علي تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدي طلاب الصف الاول الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة الفيوم .  
مها حسن محمد جاسم (٢٠١٨). تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت في ضوء مدخل الوعي الصوتي ،رسالة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ،جامعة القاهرة .

نهى محمد على سليم (٢٠١٥). فعالية استخدام موقع تعليمي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الاول الثانوي الازهرى ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،القاهرة.  
هدى مصطفى عبدالرحمن (٢٠٠١). أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات التحدث والاستماع لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة الدراسات العربية ، ٧١ع .

يحيى محمد القضاة ( ٢٠١١). أثر استراتيجتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الابداعية في الاردن ، دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية ، عمان.

ثانياً :المراجع الأجنبية :

Al jadili, M.(2014).The Effectiveness of Using virtual classes on developing the tenth grader speaking skills and their anxiety, Gaza Islamic University, faculty of education, Palestine.

- Cheng, H.(2008). The effect of the role play instructional model on Taiwanese ESL students learning attitude , social Skill and oral performance , Ed. D ,dissertation , la sierra University ,United states , California .
- Crowe, L. (2003). Comparison of two reading feedback strategies in improving the oral and written languages performance of children with language learning disabilities , American Journal of Speech – Language Pathology, 12, p16-27.
- Gray ,D., Change ,Y.& Anderman,E.(2015). Conditional effects of mastery goal structure on changes in students motivational beliefs :Need for cognition matters ,Learning & individual Differences ,40, 9 -21.
- Individuals with Disabilities Education Improvement Act (2004). *Definitions, 34 Code of Federal Regulations*. Washington, DC: Government Printing Office.
- Jean, F. (2008). Predictors of students at Risk writing problems .The Development of written Expression for Early Elementary school children, master thesis, school of Education. University of North Caroline.
- Kavaliu skiene, G.(2013).On going Research Into speaking skill ,English for specific purpose world ,issue 38.
- Kimberly , A.(2013). Teaching Public Speaking skills Through Theater Activities, The Faculty of the Kalmanovitch school of Education, Saint Mary's College of California.
- Lavach, A. (2005):Motivation as a personality characteristic ,Review of Educational Research ,Vol.74, No.1, PP141-156
- Lochiana ,M.& Deb ,G.(2006). Task Based Teaching :Learning English without Tears, Asian EFL Journal ,vol.8, N.3, pp.140- 145.
- Mart, C.(2010). Developing Speaking Skills through Reading, International Journal of English Linguistics, vol.2 ,N.6 ,pp.91-96.
- Miccoly , L.(2003). English through drama for Oral Skills development, ELT Journal , vol.57, N.2, pp.122, April 2003.
- Mohammed, Z. (2014). The Effectiveness of Using virtual classes on developing the tenth grader speaking skills and their anxiety, Gaza Islamic University , Faculty of education , Palestine .
- Oradea, T. (2012). Developing Speaking Skills Using Three Communication Activities, International Journal of Social Science and Humanity, vol.2, No.6, November, 2012.
- Sanaa, A. (2016).The Effect of group work activities on developing the speaking skill of Saudi female English language majors, ELQassim University m Faculty of Arabic language and social studies.
- Tavil , Z. (2009). Parental attitudes to words English Education for Kindergarten Students in Turkey. Kastamonu Education Journal. 17,pp 331-340.
- Philip Backland (1995). Essential speaking and listening skills for elementary school students, Communication in education, Vol.34, No.3.PP.185.

Willinge. U, Brunner. E, Diendorfe –Radner .G ,& Eisenwort .B.(2008). Behavior in children with language development disorders, the Canadian journal of psychiatry, VOL. 48, NO.9, PP607-614.

## اختبار مهارة التحدث

إعداد الباحثة

البيانات العامة

الاسم:.....

المدرسة:.....

الفصل:.....

السن:.....

عزيزى الطالب / الطالبة يوجد اختبار يقيس مهاراتك فى اللغة الفرنسية وفيما يلى مجموعة من الاسئلة ، رجاء الاجابة عن هذه الاسئلة شفهيًا.

Test des compétences de la production orale aux étudiants de la première année secondaire aux difficultés d'apprentissage

L'étudiant répondra à l'examen oralement

### 1- pour se présenter (6pt)

1- Complétez le dialogue oralement:-

Maitresse : Bon jour ça va?

Etudiant : .....

Maitresse : bien ça va, moi je m'appelle Asmaa la maitresse du français et toi ?

Etudiant :.....

Maitresse : épelez s'il vous plait?

Etudiant :.....

Maitresse : Tu as quel âge?

Etudiant :.....

Maitresse : Tu as des frères et sœur?

Etudiant :.....

Maitresse : bien merci à toi à bien tôt.

Etudiant : .....

## 2- pour saluer et prendre congé (6pt)

Complétez le dialogue oralement:-

Laura- Salut!

Alex - .....

Laura - ça va bien merci, et toi?

Alex - .....

Laura - Qu'est-ce que c'est?

Alex - .....

Laura -Un copain? Comment il s'appelle?

Alex- .....

Laura- Quel âge il a?

Alex - .....

Laura - Et c'est quand, son anniversaire?

Alex - .....

Laura -Au revoir!

Alex - .....

## 3- Présenter quelqu'un (8pt)

1- Présentez cette personnalité. "cinq phrase aussi"(4pt)



2- Présentez votre professeur préféré "on peut dire cinq phrase".(4pt)

## 4-Décrire quelque chose (4pt)



1- Décrivez les images suivantes:



5-Indiquer ses goûts(6pt)

1- Qu'est-ce que vous aimez et

Qu'est-ce que vous n'aimez pas.



空手道



Remplissez le tableau oralement:-

J'aime	Je n'aime pas

2- Parler, Qu'est-ce que vous faites pendant vos loisirs?

"on peut dire trois phrases."